

## الكعود يطالب رئيس نادي الطلبة بالاستقالة الفورية

تيتا بريء من مهزلة النتائج.. والنجوم السوبر لا يثقون بالإدارة

بغداد / إياد الصالحي



حمل رئيس الهيئة الإدارية لنادي الطلبة الرياضي الأسبق عبدالسلام الكعود إدارة النادي الحالية تداعيات الحق الجماهيري للمستوى الهزيل والنتائج الوخيمة التي تسببها سمعة النادي وتاريخه المشرف في مناسقات دوري الكرة الممتاز وأخرها تجرعه مرارة الخسارة أمام الكهرياء بأربعة أهداف نظيفة أمس الأول الأحد.

وقال الكعود في حديثه لـ(المدى) مضت أكثر من ثماني سنوات على تسلم إدارة النادي بقيادة الطلبة ولم تدر أن الفاشلين لا يصنعون النجاح، وعليه لا بد أن يعي رئيس النادي علاء كاظم، أنه كان لاعباً متميزاً قدم الكثير لناديه، لكنه لم يكن إدارياً ناجحاً وهذا ما أكدته الحقائق والأرقام والأحداث طوال الفترة السابقة.

### تعاقدات ترقيعية

وأضاف أتمنى من علاء كاظم، أن يتفهم وضعه والرهن بطريقة صحيحة وعملية بعيداً عن العاطفة، ويتخذ قراراً فورياً بالاستقالة وترك النادي إكراماً لفضل الطلبة عليه ومساهمة منه في إيجاد حل مناسب على يد رئيس جديد يمكنه معالجة السلبات التي وقعت فيها إدارة علاء.

وأوضح أنه من خلال متابعتي للفريق في مبارياته الخمس في دوري الموسم الحالي أمام نطق ميسان (١-٠) والنطف (١-٠) والصناعات الكهربائية (١-٢) والقوة الجوية (١-٠) والكهرياء (٤-٠) تأكد أن ٩٠٪ من عناصر الفريق لا تستحق تمثيله وإن عملية التعاقد معها مسألة ترقيعية لا أكثر أفقدت الصورة المتعارف عنه وعدا بلا أناقة، وبلا قوة كالتى كان يربع فيها غرامه.

### دور المدرب

وتابع - لن اتحدث عن دور المدرب الروماني تيتا، فمن منطلي إدارياً يمتلك باعاً طويلاً في العمل الناديو لن يقع في هذا الخطأ الفنى، أي لا يمكن أن نقيم المدرب



لن تكون الأموال وحدها عاملاً مساعداً لإنهاء الأزمة ما لم تتواجد إدارة ذكية تعرف كيف تطور وتخدم الفريق وتعيد اعتباره.

### عزوف النجوم

وعن الحلول المطلوبة لتفادي مأزق الطلبة، قال: لا حلول مع بقاء الإدارة ذاتها لأنها عجزت عن إثبات أهليتها في تحمل المسؤولية، وإلا بإمكان الإدارة الجديدة التخلص من التخبط في العمل، وثانياً بناء جسر من الثقة مع النجوم السوبر، فأغلب اللاعبين المتميزين عزفوا عن عروض الطلاب ويشكون الوجود غير الصحيحة التي تمنحها إدارة النادي، وعندما تسأل أي لاعب سوبر عن سر عدم قبوله تمثيل الطلبة، يقاطعك بأن إدارته غير صادقة في اتفاقها معه، توقعه على مبلغ ٥٠ مليون دينار وتعطيه ١٠ ملايين فقط، ثم تفسخ العقد معه.

### منجزات الرؤساء

وأشار رئيس نادي الطلبة الأسبق، إلى أن رؤساء الأندية الثلاثة الزوراء والشرطة والقوة الجوية، تسنموا مهامهم بعد علاء كاظم بسنة أو أكثر، لكنهم لم يستكنوا بذريعة أن رئيس النادي غير مطالب بإنجاز، هذا خطأ فادح، ففلاح حسن نال لقب الدوري مع الزوراء مرتين ٢٠١١-٢٠١٠ و٢٠١٥-٢٠١٦، وإياد بنينان حقق للشرطة اللقب موسم ٢٠١٢-٢٠١١ وكانت له بصمة كبيرة في الموسم التالي الذي أنهاه اتحاد

النتائج تؤكد عكس ذلك، بخلاف الفترة التي تسنمنا قيادة النادي خلالها برغم الاتهامات التي تكال لشخصي بأنني ديكتاتوري فكان عمل مجلس إدارتي يرد بالوقائع وبينهم ٥ أعضاء يحملون شهادة الدكتوراه، وإثنان من خريجي كلية الهندسة وشخصيات علمية، وهنا لا أقل من شأن علاء وإدارته، لكن يجب أن تكون إدارة الطلبة بهذا المستوى الإداري العالي.

### دعم التعليم العالي

وعن نسبة تحمل وزارة التعليم العالي واقع ما يجري في إدارة نادي الطلبة، قال الكعود: في زمن ما كانت الوزارة تمنح ميزانية مليار دينار للطلبة ولم يتحقق شيء، ثم أصبحت مليار ونصف المليار دينار، ولم تجن شيئاً وقل إلى المليار، وكالعادة فشل مستمر في المنافسة على اللقب، نعم ربما يكون هناك تأخير في عملية سداد المنحة للنادي، لكنه ليس تقاعساً من الوزارة بقدر ما هو تنظيم إداري للمالية، فوزير التعليم العالي مستمر في تقديم الدعم للنادي وتغطية السفر والعقود وغيرها، لكن المشكلة في الإدارة، ولنا في نادي الزوراء خير مثال، فكم وزيراً للنقل استبدل وكيم مرة تأخرت مستحقات اللاعبين ومدريهم، لكن بفضل حنكة رئيس النادي فلاح حسن صبر الجميع ولعبوا بشجاعة في كأس الاتحاد الآسيوي مرتين ٢٠١٦ و٢٠١٧ ولقب الدوري ٢٠١٦-٢٠١٧ من موقع رئاسته للنادي، باستثناء نادي الطلبة لم يحقق منذ عام ٢٠١١-٢٠١٠ حتى الآن أي لقب فكيك ينأى علاء كاظم عن تحمل المسؤولية مباشرة؟

### علم الإدارة

وتمنى الكعود أن يكون الرئيس الجديد لنادي الطلبة من ابناؤه ويمتلك الشخصية الكفوءة في العمل الإداري ولديه الجرأة على اتخاذ القرار الإصلاحي عندما ينزلق الفريق في حافة الهاوية، فلأسف مرت ٨ سنوات على بقاء علاء كاظم في منصبه ويفترض أنه خبير علم الإدارة لكن

### رقابة الأموال

واختتم عبدالسلام الكعود حديثه، مطالباً وزارة التعليم العالي بالتشدد في الرقابة المالية سواء للإدارة الحالية أو التي تليها لمعرفة إنفاقها على هدف معلوم يعود بالربح لا الخسارة، وعموماً نقول لمن يأتي لخدمة الرياضة لغرض الاستفادة منها، عليك أن تغادر من الباب الواسع وليس الضيق، والإدارات الرافعة في الأندية تتفهم مسؤولية احترام زمن بقائها في المناصب لبناء جيل رياضي يتعلم ومهاري ونافع تصرفاً وتربية كي يفلح في خدمة العراق مستقبلاً.

## بعبارة أخرى

علي رياح

(الأنيق) .. عجز معلن!

عجيب هذا الذي يجري لفريق الطلبة ليس في يومنا هذا وإنما منذ موسم جدياء عجفاء وفقاً لأية شهادة منصفة لكلمة التاريخ بحق هذا النادي الكبير بإنجازاته الكبيرة ونجومه المحلقة قبل أن تدور عليه الدوائر، وتتنو على الطعنات من داخله بأكثر من تلك التي تلقاها بفعل عادييات الزمن!

الصعقة الشديدة التي أصيب بها الطلبة أمام الكهرياء أمس الأول، دلالة أخرى أكيدة على أن النادي الذي حاول الملمة الشتات بترقيع بعض المواضع قبل انطلاق الموسم، مازال يعاني مرضاً مزمناً هيمن على كل مفاصله وأوصاله.. وفي الأمل البعيد كان مجرد سقوط الأنيق في فخ الخسارة أمام فريق غير معروف، يقبع الدنيا ولا يقعدنا، فتمسلاً مظاهر الاحتجاج والغضب كل ركن كروي في العراق، لكن تلك المظاهر أصبحت أثراً بعد عين، واستعريض عنها بوضع أكثر تأزماً ومرارة يبلغ في يومنا هذا مستوى الخسارة رباعية نظيفة أمام الكهرياء!

ليست هذه خسارة مجردة، وليست هي إخفاقة تدل على سوء المسار والأداء، وإنما هي (كارثة) حقيقية في التوصيف الدقيق، ولا أدري ماذا يقول المدرب تيتا في قرارة نفسه وأوراقه تتعرض إلى هذا التمزيق غير المسبوق، وقد بلغ الأمر حداً تداول معه النشطاء بعد هذه الكارثة أخباراً مفادها أن هذا الروماني اختفى عن الأنظار، أو لاذ بالفرار وكأنه يقول: يا أرض ابتلعيني!

هذه انتكاسة، ولا وصف آخر يليق بما جرى.. ذلك لأن الطلبة يتجرّد بهذا المنعطف الحزين من صورة الفريق الكبير الخاسر إلى وصف أشد حين يصبح نادياً عاجزاً عن إيجاد الحلول لأزمته خلال موسم عدة.. ونحن هنا لا نلقي باللوم على اللاعبين الذين مثلوه في موسم الجذب المنصرمة، أو على العشرات من المديرين الذي استهلكهم النادي تحت بند أو ذريعة التجريب لإصلاح الذات، وإنما نحمل الإدارة مسؤولية الوضع الكارثي الذي اندحر إليه النادي الذي خرج عملياً من دائرة المربع الذهبي التقليدي والتي تجعله في العادة بالزوراء والقوة الجوية والشرطة، ليصبح رقماً هامشياً لا حول له ولا قوة في الدوري، وأمام أي فريق يشاء أن يعلن عن نفسه على شبك الطلبة، لا في أي مكان آخر!

الطلبة، وهو يتردى حالاً وواقعاً وموقفاً في الدوري، بحاجة إلى هزة حقيقية تعيد لأولي الأمر فيه الصحة بعد الغفلة التي صارت غفوة، ثم باتت نومة كأنها الغياب عن الوعي.. وقد قلنا مراراً: إذا لم تكن الإدارة الحالية قادرة على وقف النزف، وإذا لم تكن وزارة التعليم العالي جادة في تبني النادي ودعمه بكل وسيلة متاحة، فإننا سنشهد يوماً قريباً يكون فيه (الأنيق) جسراً للطلبيين.. جسراً لكل من يبحث عن صولة ونتاجة تاريخية فارقة على فريق بات عالة على تاريخه!



ليست هذه خسارة مجردة، وليست هي إخفاقة تدل على سوء المسار والأداء، وإنما هي (كارثة) حقيقية في التوصيف الدقيق.

## اتحاد الكرة يحتفي بكتاب علي رياح

بغداد / المدى



برعاية الاتحاد العراقي لكرة القدم، تحتضن قاعة اجتماعات مقر الاتحاد الثلاثاء، حفل توقيع الكتاب الجديد للزميل علي رياح (مباريات) على الورق.. حواراتي مع نجوم الكرة العراقية بحضور عدد كبير من الشخصيات الرياضية والإعلامية التي نعتت لهذه المناسبة بصاحب الإبداع الصحفي والحسن الرياضي العراقي.

وتمت دعوة عدد من نجوم الكرة الذين تأطر الكتاب بهم للمشاركة في حفل توقيع كتاب الزميل رياح الذي ضم حوارات طويلة مع شخصيات كروية مميزة ومؤثرة، وهي حسب تسلسل وجودها في الكتاب (مؤيد البديري، عمو بابا، جمولي، هشام عطا عجاج، عبد كاظم، دوكلس عزيز، علي

## اعتماد موعد جديد لخليجي الكويت

بغداد / حيدر مدلول

إلى جانب اعتماد القرعة التي جرت يوم ٢٥ أيلول الماضي مع وضع الكويت البلد المضيف على رئاسة المجموعة الأولى التي تضم إلى

جانبه منتخبات السعودية والإمارات وعمان، فيما تتنافس قطر المجموعة الثانية في جانب منتخبات العراق والبحرين واليمن.



التي جرت يوم ٢٤ كانون الأول الحالي، موعداً جديداً لإقامة دورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين في الكويت المقررة حتى يوم ٧ كانون الثاني ٢٠١٨، بعد رفع الحظر الكلي عن الكرة الكويتية من قبل الاتحاد الدولي للعبة بمشاركة منتخبات العراق والسعودية والبحرين والإمارات وعمان وقطر واليمن إلى جانب الكويت البلد المنظم.

وقال مدير الدائرة الإعلامية في اتحاد الكرة، محمد خلف لـ(المدى) إن القرار جاء خلال الاجتماع الاستثنائي الذي عقده المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي في مقره في العاصمة القطرية الدوحة، برئاسة حمد بن خليفة، بحضور جاسم الرمجي أمين السر العام وعضوية جاسم الشكيلي ممثلاً عن سلطنة عُمان وطارق احمد عن اتحاد الكرة العراقي وحמיד الشيباني عن الاتحاد اليمني ود.محمد خليل عن الاتحاد الكويتي، حيث قرر تشكيل وفد لزيارة الكويت للوقوف على آخر استعدادات الاتحاد الكويتي لتضييف دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم المقبلة.

وتشيلسي الإنكليزي، والثالثة لعب فيها فوفنتوس الإيطالي مع توتنهام الإنكليزي. وتابعت (المدى) منشوراً للحساب الرسمي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم في موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) ذكر فيه أن فريق مانشستر سيتي سيلعب مع فريق بازل السويسري، فيما سيواجه فريق ليفربول الإنكليزي فريق بورتو البرتغالي، ويلتقي

فريق روما الإيطالي مع شاختار الأوكراني، ومانتسستر يونايتد الإنكليزي مع أشبيلية الاسباني، وبايرن ميونيخ الألماني مع بشكتاش التركي.

وستقام مباريات الذهاب لدور ١٦ من دوري أبطال أوروبا أيام ١٣ و١٤ و٢٠ و٢١ شباط المقبل، فيما ستكون مباريات الإياب أيام ٦ و٧ و١٣ و١٤ و٢٦ من أيار المقبل.

## تغريدة

جميل جداً الثقة الكبيرة التي يتحدث بها مدرب المنتخب الوطني باسم قاسم بخصوص سعيه للمنافسة على لقب كأس الخليج ٢٣، إذ أنها تمنح الأسود دافعا إضافيا لتقديم المستوى الأمول، وتعويض محطات الفشل التي تعرضت لها كرتنا منذ عودتها للمشاركة في الدورة السابعة عشرة بالدوحة عام ٢٠٠٤ بعد غيابها عن ست دورات لظروف المقاطعة الخليجية، لكن ما يتوجب أن ينتهي إليه قاسم، أنه غير مجرب على الدخول في تقصيلات عن سر اعتماد اللاعب الفلاني أو غياب آخر أثناء أحاديته للإعلام، هو مسؤول عن تقديم قائمة رسمية لاتحاد الكرة فقط، ويبقى التقييم النهائي ما بعد انتهاء الدورة.

